

## 31 الحموية د أحمد القاضي

أحمد القاضي

عليه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن سار على كريمه الى يوم الدين اللهم انا نسألك ان تغفر لشيخنا وان تعينا وان توفقهم وايانا وال المسلمين. قال الواجب غفر الله لك - 00:00:00

ان مما نعتقد ان العبد ما دام احكام الدار جارية عليه فلا يسقط عنه الخوف والرجاء. فكل من جعل وبما اخبر به عن نفسه الا القوم الخاسرون. وقد افرجتم كشف عمار كل من قال بذلك - 00:00:20

ونعتقد ان العلوية نعم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى الله وصحبه اجمعين لا زال الشيخ رحمه الله يسوق كلام ابن خفيف. كذا؟ فنقل عنه نقا طويلا والحق - 00:00:40

ان هذه المنشولات تصلاح ان تكون متنا يعتنی بها ويدرس ويقرر فانه كلام حسن جميل ردوا من زاغ في باب التصوف الى السنة المحضة. فمما سطره رحمة الله قوله وان مما نعتقد ان العبد - 00:01:00

ما دام احكام ما دام احكام الدار اي الدنيا فانه لا يسقط عنه الخوف والرجاء. اي والله. ما دام ان الانسان ان يتربد نفسه في صدره وتجرى عليه احكام الدار اي الدنيا فانه لا يسقط عنه الخوف والرجاء. يجب ان يكون - 00:01:20

خائفا راجينا يخاف عذابه ويرجو رحمته. ومن ادعى وكل من ادعى الامن فهو جاهل بالله. اؤمن ومكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. فمن ادعى من هؤلاء الصوفية انه وصل الى درجة الامن وانه امن - 00:01:40

جانب الله عز وجل فقد تلاعب به الشيطان. فلا يزال الانسان بين الخوف والرجاء حتى تخرج الروح من الجسد ولها يذكر في في القصة سواء صحت او ما صحت فان ذات معنى ان الامام احمد يروى ان الامام احمد لما كان - 00:02:00

انا لما حضرته الوفاة جعل ابنه يلقنه. ويقول يا ابتي قل لا الله الا الله. فجعل يقول بعد ذلك حتى انه خشي عليه ابنه وضاق صدره. فلما افاق من غشيه قال يا ابتي انك اني كنت القنك - 00:02:20

وانك كنت تقول بعد بعد. قال يابني انه قد عرض لي الشيطان. وقال فتنى يا احيمد. فتنى يا احيمد. فكنت اقول له وبعد وبعد. يعني حتى تفارق الروح البدن. فلا يزال الانسان يخشى على نفسه وآيرجو رحمة ربه - 00:02:40

حتى ما دام في احكام ما دامت احكام الدار اي الدنيا جارية عليه. فهذا مما تلاعب به الشيطان في بعض وتبرأ آ ابن خفيف من هذه المقالة ان تنسب الى آ جماعته. وقال قد افردت كشف عورات من قال - 00:03:00

رحمه الله. نعم ونعتقد ان العبودية لا تسقط عن العبد ما عقل وعلم ما له وما عليه فيبقى على احكام القوة والاستطاعة ان لم يسقط ذلك عن الانبياء والشهداء والصديقين والصالحين. ومن زعم انه قد خرج من رب العبودية الى - 00:03:20

باسقاط العبودية والخروج الى احكام الاحادية. والخروج الى احكام الاحادية المبدئية فهو كافر لا محالة. الا من اعتراه او رأفت او رأفة فصار مدعوفا او مجنونا او مبرسمة. ما شاء الله عليك. او مبرسمة وقد اختلط في عقله ولحق - 00:03:42

ارتفاع عنه احكام العقل وذهب عنه التمييز والمعرفة وذلك خارج عن الملة مفارق الشرعية عندك اه والخروج الى احكام الاحادية المبدئية وهذه النسخة المصرية ايه ولا ذكر لها توجيهها مبدئية من - 00:04:12

هم. والمبدئية ذكر لها توجيهها. نعم. على كل حال هو نبه على امر اخر تفضلها اذا لم يسقط الله ذلك عن الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين وجها للاشكال لا المقصود جنسهم - 00:04:39

ايه يعني المقصود يعني ان هذا قصدك انهم وقد ماتوا ايه ايه يعني باعتباري ما ما يؤولون اليه لعل هذا مراد ومرادهن هذا لم

يسقطه الله تعالى عن المنعم عليهم. فالمنعم عليهم على اختلاف طبقاتهم الأربع اه - 00:05:14

لم تسقط عنهم الواجبات والتکاليف. المقصود حفظكم الله ان الشيخ رحمة الله نبه الى زلة خطيرة كبيرة وقع فيها هؤلاء الزنادقة وهي اعتقادهم ان العبودية تسقط عن العبد. اذا بلغ مرتبة معينة حتى انهم ليست - 00:05:34

بقول الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فاجعلوا حتى للغاية. يجعلوها غاية دنيوية ليست الغاية التي آآ بخروج الروح من البدن وهي الموت. فقالوا اذا بلغ السالك درجة اليقين سقطت عنه الواجب - 00:05:54

وشهد الحقيقة الكونية فهذا لا شك انه من اعظم ضلالات الصوفية في باب العبودية. ولعله بلغكم ان شاء الله تعالى سنشرح كتاب العبودية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يوم الجمعة القادم وتعرض الى هذا المعنى آآ - 00:06:14

اه عند الصوفية وهو زعمهم بان المرأة تسقط عنه الاحکام اذا بلغ درجة معينة الصحيح ان احكام القوة والاستطاعة ما دامت باقية للانسان يتمكن فيها يعقل ويفقد فان الاحکام جارية جارية - 00:06:34

ولا تسقط عن احد مهما بلغت درجته. يعني الاشكال الذي ذكر الاخ وجه ان الشهيد لا يعلم انه شهيد الا آآ بعد موته فكيف يقال انه قد آآ سقط ؟ فالمقصود جنس الشهداء مثل - 00:06:54

قول النبي صلى الله عليه وسلم اسكن احد. فاما عليكنبي وصديق وشهيدها. حكم لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادة وهم بعد كم يبلغها؟ طيب وهذه الامر يقول من زعم هذا وانه خرج من رق العبودية - 00:07:14

الى فضاء الحرية باسقاط العبودية الى غير هذه العبارات المزخرفة المسجوعة هذه هي صنعة هؤلاء الصوفيون يزخرفون القول بيهرون الكلام بما ينشبه منه ضعيف العقل والا ليس ورائها شيء. ليس وراءها شيء. ولا يقول بهذا الا من - 00:07:34

تلاه علة لوثة عقلية او كان مبرسما ذكر عندكم اه تفسير كلمة مبرسة ها اي علة تصيب العقل غير هذا لانه عرفها عندي بذات الجنب ولا اظن ان هذا هو المراد بل هي كما ذكر - 00:07:54

انها علة عقلية. طيب تفضل. ومن زعم الاشراف على الخلق حتى يعلم مقاماتهم ومقدارهم عند لغير الوحي المنزل من قول الرسول صلى الله عليه وسلم فهو خارج عن الملة ومن جعل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:14

فقد باع بغضب من النار ومن دعا انه يعرف مآل الخلق ومن قبله وانهم على ما لا يموتون ويختتم لهم يغير الوحي من قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم فقد باع بغضب من الله. واضح ان المؤلف رحمة الله على علم بشطح - 00:08:34

الصوفية لانه اكثر من قول ومن زعم ومن زعم فدل على انه يعلم بأنه قد وجد في المنتسبين الى الصوفية من يدعى بهذه الدعاوى العريضة. وقد تصدى هو رحمة الله لابطالها. هذه المزاعم المتضمنة دعوى العلم بالغيب لا ريب انها باطلة. فان من - 00:08:54

محكم قول الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات ومن في الارض الغيب الا الله وما يشعرون عيانا يبعثون. فكل من ادعى العلم بالغيب قل له بملئ فيك. انت كاذب. لانه لا يعلم الغيب الا الله. لا يعلم ما يكون في غد الا الله. ان الله عنده علم الساعة وينزل - 00:09:14

ويعلم ما في الارحام. وما تدری نفس ماذا تكسب غدا وما تدری نفس باي ارض تموت. فهذه مما اختص الله تعالى به وظن به عن فهذه يعني استدراكات منه رحمة الله على اه شطحات الصوفية. ثم انه قال والفراسة - 00:09:34

والفراسة حق على اصول ذكرناها وليس ذلك مما سميناه في شيء. ومن زعم ان صفاته طيب مسألة الفراسة مسألة اخرى لانه لما ذكر ادعاء بعضهم للغيب آآ آآ وانكر ذلك ورد وان ذلك مما يختص الله تعالى به آآ آآ اتبع ذلك بالتنبيه على ان الفراسة باب - 00:09:54

الآخر هو الفراسة هي ملكة يؤتها بعض الناس فبيستدلون بالقرائن الاحوال على امر ما فيه نوع من الذكاء الخاص. لانه كشف او اه احياء او غير ذلك مما يدعى الصوفية من عباراتهم لا. الفراسة معروفة وقد وصف بها آآ بعض العلماء مثل الشافعي رحمة الله

00:10:24

بعض الناس يكون ملهمها محدثاً وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم لقد كان في من كان قبلكم محدثون. يعني تحدثه نفسه يقع في نفسه المعنى. بناء على قرائن معينة. فان يكن من امتى فعمراً. فعمر رضي الله عنه كان من المحدثين - 00:10:54

الذين يلهمن ويقعوا في نفوسهم وينفتح معنى من المعاني الصحيحة. وهذه هي الفراسة. اما من تزرع بالفراسة ليدعى علم الغيب كما نسمع احياناً بان فلان يقول وهو في مجلسه فلان من الناس - 00:11:14

الآن يفعل كذا وكذا. هذه ليست من الفراسة في شيء. اما ان يكون له رأي من الجن يخبره مثلاً بما يجري وهذا ليس من علم الغيب بل من علم الشهادة كما لو اخبره احد جالس عند ذلك الشخص بما يقع منه - 00:11:34

واما ان يكون متهوك متخطي يعني يجاذب بالكلام. ففرق بين الفراسة وبين ادعاء علم الغيب. فالفراسة ليست مما يطلب بالدرس ويحصل بالكتاب. لا هي ملكة. آ يعني منحة من الله سبحانه وتعالى يتاحى بعض الناس ويتفاوتون فيها. وقد تصيب وقد تخطئ. نعم، ثم قال ومن زعم ان صفاتة - 00:11:54

من صفاته ويشبهه في ذلك الى غير الاید والحصبة والتوفيق. الى غير الایدي الایدي ها الایدي ايوة نعم. الى غير الامن والعصمة والتوفيق انا عندي والعظمة. عندكم العصمة؟ ها - 00:12:24

ها والعصمة والتوفيق والهداية وشار الى صفاتة عز وجل قدماً فهو وذلك كفر لا محالة. اول كلام من زعم ان ان صفاته قائمة بصفات. اه. يعني هذه الكلمة فاجرة بائرة والعياذ بالله يقولها بعض الادعية - 00:12:44

يقولون صفات الله سبحانه وتعالى قائمة بصفاته. يعني بأنما تستمد من صفات الله. فيزعم هذا الزاعم آا المهووس ان ما يقع له من اه علم وما يقع له اه اه من قدرات وما يقع له ذا ان هذى صفات الله قد قامت فيه - 00:13:14

فلهذا قال هذا حلوي. هذا حلوي. والحلوي من هو؟ هو الذي يزعم ان الله حل في المخلوق. كما قالت النصارى في حق المسيح عيسى ابن مريم حين زعموا ان اه الاله تجسد في الناسوت. ان الاله تجسد في الناسوت وان الله تعالى عما - 00:13:34 يقول نعلوا كبيراً حل في جسد المسيح. حل في جسد المسيح. هذه مقالة الحلولية. وقد اجمع آا اهل الاسلام على كفرهم. ولم يقل بذلك من المنتسبين للإسلام الا زنادقة الصوفية. يقول قائلهم انا من - 00:13:54

ومن اهوى ام انا نحن روحاني حلتنا بدننا. يلبس احدهم جبه ويقول ما في الجبة الا الله. يخاطب يعني نفسه ويسوغون لفرعون قوله انا رب العالمين. قالوا كان معدوراً لانه حل فيه الله تعالى الله عما يقولون - 00:14:14

اقال هذه المقالة الى غير ذلك من الترهات التي تقشعر لها الابدان وتقف لها يقف لها شعر الرأس. يقولون في هذا قولوا عظيم سوغه لهم الشيطان. لكن لو قصد بذلك معنى العصمة والتوفيق والهداية. يعني بمعنى ان - 00:14:34

حصل لي كان بتوفيق الله وبعصمة الله يعني شيء خلقه الله في من التوفيق والعصمة والهداية فلا شك ان هذا حق لأن ذلك من فضل الله. فكل ما يحصل للانسان من توفيق وقدرة وتمكين وغير ذلك من فضل ربى. قال - 00:14:54

هذا من فضل ربى. نعم. بعضهم يقول مثلاً لما يسمع قول الله عز وجل ان بشر ربك لشديد اعوذ بالله سيقول ان الله عز وجل وهو رحيم فهو رحيم سبحانه وتعالى بطيشه يكون رحيم مما يقول انه - 00:15:14

كترت كلمة تخرج من في يعني الله تعالى يقول ان بطيشه ربك لشديد ثم يقول هو بطيسي اشهد. هذا اقول مجرد سمعه يكفي في انكاره آا كفر صاحبه. نعم. ونعتقد ان الارواح - 00:15:34

مخولة ومن قال انها غير مخلوقة. فقد طهى قول النصارى المستورية بال المسيح وذلك كفر بالله العظيم وقال ان هذه ايضاً من المقالات الباطلة. وهي دعوة ان الارواح غير مخلوقة. ولا شك ان الله خالق كل - 00:15:54

هذا من المحكم الذي تمسك به. الله خالق كل شيء فيدخل في لفظ كل جميع مفرداتها. فالارواح مخلوقة ولا يقول بقدم الارواح الا الفلسفه. الفلسفه الذين قالوا بقدم العالم وخلود العالم هم الذين - 00:16:14

يقولون بهذه المقالة اما اهل الحق والايمان فيعلمون ان كل شيء سوى الله فهو محدث وكل شيء يزول لأن الله تعالى هو الاول فليس قبله شيء وهو الآخر فليس بعده شيء. سبحانه وبحمده. لهذا قال ومن قال انها - 00:16:34

غير مخلوقة فقد ضاها قول النصارى النسطورية. النسطورية هذى نسبة الى نسطور وهو احد اه كهان النصارى. حيث وقع بين صار افتراءات واسعة. فحينما رفع عنهم الاضطهاد زمن قسطنطين سنة ثلاثة للميلاد - [00:16:54](#)

بعد رفع المسيح بثلاث مئة سنة وعقد لهم مجمعا يقال له مجمع نيقا في تركيا في الاناضول مجمع نيقا سنة ثلاث مئة وخمسة وعشرين ورسم عقائد بولس الشركية من الحلول والتجسد والتثليث وغير ذلك - [00:17:14](#)

صار النصارى تفرقوا في ذلك المجمع ما بين لاعن وملعون. كما قال ابن القيم يلعن بعضهم بعضا. ثم عقدوا بعد ذلك عدة مجتمعات أخرى مجتمع في الاسكندرية ومجمع في انطاكيا او غيرها. وتفرقوا وكان من بين هذه الفرق - [00:17:34](#)

اسطورية وهي من الفرق الارثوذكسية المشرقية. فهوئاء يقولون بقدم الروح. روح المسيح. فهذا قد شابه قوله فمن قال انها غير مخلوقة فقد ضاها قول النصارى النسطورية في المسيح. وذلك كفر بالله العظيم. نعم - [00:17:54](#)

ومن قال ان شيئا من صفات الله عز وجل حال في العبد. وقال بالتفريغ على الله فقد كفر. والقرآن هذا يشبه ما سبق من قال بان شيء من صفات الله حال في العبد فقد كفر. ومن زعم ان الله اجزاء وباعض فقد كفر. فالله سبحانه وتعالى له ذات - [00:18:14](#)

شوفوا الدوات ولا يفتقرنا تفتقر صفاته ببعضها الى بعض كما يفتقر صفات المخلوقين ببعضها الى بعض. فالله ليس كمثله شيء فلا يقال بهذه الكلمات. ومن لزم السنة واعتصم بالالفاظ والجمل القرآنية النبوية سلم. ومن حاج - [00:18:34](#)

فانه قد عرض نفسه للهلكة. نعم. والقرآن كلام الله ليس بمخلوق ولا حال في مخلوق. وانه كيف كيف ما فهو صفة الله عز وجل. وليس الدرس من المدروس ولا التلاوة من المدلول لانه عز وجل - [00:18:54](#)

بجميع اسمائه وصفاته غير مخلوق. ومن قال بغير ذلك فهو كافر. نعم هذه مسألة القرآن وهي مسألة كبيرة عظيمة شريفة اه جرى فيها خلف كثير وافتراق الناس فيها فرقا شتى واهل السنة والجماعة يثبتون ان القرآن كلام الله - [00:19:14](#)

فهو كلام الله كيما تصرف. سواء كتب في المصاحف او تلي في اللائنة او سمع في الاذان او سجل في المسجلات فهو لا يخرجه عن ان يكون كلام الله. ففرق بين التلاوة هو المตلو. التلاوة فعل العبد والمتملو كلام الرب. اه - [00:19:34](#)

سماع فعل العبد والمسموع كلام الرب. الكتابة فعل العبد والمكتوب كلام الرب. التسجيل فعل العبد والمسجل كلام الرب هذا معنى قوله كيما وانه كيما تلي وقرأ وحفظ فهو صفة الله عز وجل. ولهذا قال - [00:19:54](#)

الله بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. فالحفظ فعل العبد حينما يستذكر ويردد وكذا هذا فعل العبد كلام الرب. يجب التفريق بين المقامين. فان من الناس من قد غلى وظن ان القرآن اذا كتب آا - [00:20:14](#)

في المصحف وجلد بالجلد ان هذا الورق وهذا الجلد ليس مخلوقا هذا غلط وهذا غلو في اثبات لكنه قال يفرق بين الكتابة والمكتوب والحفظ والمحفوظ والتلاوة هو المتملو وآآ السماع والمسموع - [00:20:34](#)

دائما الكلام ينسب الى من قاله مبتدأ. الى من قاله مبتدأ فيقول هذا كلام الله. ولاجل ذا لو جار بنا مشرك ماذا نصنع له؟ نسمعه كلام الله. وان احد من المشركين استجراه فاجره حتى يسمع كلام الله. ماذا نصنع - [00:20:54](#)

ندعوا قارئا فيقرأ. فيكون قد سمع كلام الله بنص كتاب الله. اذا هذا المسموع كلام الله. مع ان الذي تلفظ به هو العبد. فالتلفظ مخلوق. واما الملفوظ فهو كلام الله عز وجل. وهذا سائع حتى في غير ما ينسب الى الله - [00:21:14](#)

كما نمثل دوما لو ان انسانا مثلا قال لخولة اطلاق ببرقة تهمد تلوح كباقي الوشم في في ظاهر اليد في كلام من هذا؟ لقيت طرفها ابن العبد ما قيل انه الكلام هذا المنشد لان الكلام يضاف الى من قاله مبتدأ - [00:21:34](#)

وهكذا مثلا لو اه اه صورنا اه خط فلان وابرزناه في ورقة فقيل هذا خط من؟ قيل الطفولة وهكذا ونعتقد ونعتقد ان قراءة الملحة بدعة وضلالة. نعم القراءة الملحة اراد بها اراد بهذا اللحن اللحن المذموم - [00:21:53](#)

اه والتقطيب المذموم الذي يخرج القرآن عن ادائه الشرعي. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يأتي قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم. وانهم يقربون - [00:22:17](#)

في القرآن كلحون الفساق. وهذا امر منهي عنه. ويوجد في بعض ما يسمى الان بالمقامات. في التلاوة مقامات على السمع فيها نوع

ترخيص في التلاوة لا تليق بالقرآن العظيم. فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ القرآن - [00:22:37](#)  
ازونة ان يقرأ القرآن بحزونه. يعني يستجاش فيه البكاء التأثر فهذا هو المطلوب في القراءة ان تكون قراءة شجية. ان تكون قراءة شجية لأن هذا ادعى الى حصول الاعتبار. اما ما يفعله بعض - [00:22:57](#)

وهم من القراءات والمقامات المستنكرة فهذه هي القراءة الملحدة المذمومة. فيجب الحذر منها وعدم نعم تخرج القرآن عن سنته آا يعني رونقه نعم تفضلها و اذا حتى اذا كان من المقامات التي يصدق عليها انها - [00:23:16](#)

لا تليق بالقرآن فيجب ان يتخلص من هذا الاداء ويقرأ القرآن بحزونه. ها؟ يتعلم يترك هذا هذا اه علم فاسد. ايه يعني يقرأها بطريقة لا تليق بالقرآن هكذا ولا ما هكذا. المهم اذا كان يقرأها بطريقة لا تليق بالقرآن ولا بمقام القرآن. فإنه يجب عليه ترك هذا الاجر - [00:23:46](#)

وان يقرأ القرآن قراءة عادية. عافانا الله واياكم وقد سمعنا وسمعتم يعني بعض انواع هذه القراءات مما تشمئز منها النفوس حتى ان القرطبي رحمه الله ذكر في مقدمة التفسير ويبدو ان هذا الامر قد تم موجوداً وقد تم ذكر في مقدمته - [00:24:16](#)

تفسير اه هذا الامر وذكر مسألة التطريب وخلاف العلماء فيها ومثل لذلك قال كما يوجد في المقاري المصرية هكذا في زمانك فكان يوجد بعض القراء يتقربون إلى السلاطين والأمراء بانواع التطريب. فنم القرطبي هذا ذمًا عظيمًا - [00:24:36](#)

نعم. وانا قصائد بيعة ومجراها على قسمين. فالحسن من ذلك الذي في اداء الله واعماله واظهاره الصالحين وصفة المتقين. فذلك جائز وتركه والاجتهد بذلك الله والقرآن والعلم اولى به. وما جرى على وصف - [00:24:56](#)

المخلوقات فاستماع ذلك على الله كفر واستماع البناء والرباعيات على الله كفر. والرقص بالايقاف ونعت الرقاصلين على احكام الدين فسق. وعلى احكام التواجد. والغنى؟ هم. عندي والغنى عندك هون نغم او اي طيب ماشي وحرام على كل من سمع - [00:25:16](#)

الملحانات الجاري بين اهل الاطباع على احكام الذكر. الا لنتقدم له العلم باحكام التوحيد ومعرفة اسمائه وصفاته وما يضاف الى الله تعالى من ذلك مما لا يليق به عز وجل. مما هو منزه عنه فيكون استماعه كما قال الذين - [00:25:46](#)

يستمعون القول فيتبعون احسنه. وكل من جهل ذلك وقد استماعه وقد استماعه على غير تفصيله فهو كفر لا محالة. فكل من جمع القول واصفى بالاضافة الى الله فغير جائز الا لمن عرف ما وصف - [00:26:06](#)

ما وصفت به ما وصفت الا لمن عرف ما وصفت من ذكر الله ونعماته وما هو موصوف به عز وجل ما ليس فيه نعج ولا وصف بل ترك ذلك اولى واحوط. والاصل في ذلك انها بيعة والفتنة بها ويظنون الى - [00:26:26](#)

قال هو اتخاذ المجالس عن الاستماع والغناء والرقص بالرباعيات بيعة. وذلك مما انكره المطليبي ومالك والثوري. ويزييد احمد ابن حنبل لابن اسحاق والقتداء بهم اولى من الاقتداء بمن لا يعرفون في الدين. ولا لهم قدم عند المخلصين - [00:26:46](#)

وبلغني انه قيل لمشرك الحارث ان اصحابك قد احدثوا شيئاً يقال له القصائد. قال مثل ريش قال مثل اصبرى يا نفسي حتى تسكنى دار الجليل. فقال حسن هؤلاء الذين يستمعون ذلك. قال قلت في بغداد - [00:27:06](#)

قال كذبوا والذي لا الله غيره لا يسكن بغداد من يسمع ذلك. من؟ يستمع او يسمع؟ مم نعم هذه المسألة تسمى مسألة السمع. تسمى مسألة السمع. وهي من المسائل المشهورة التي اه - [00:27:26](#)

جرى الكلام عنها وشتهرت وفشت في اوساط الصوفية. وذلك ان الصوفية استذلهم الشيطان عن التعليق بالقرآن وسماع الاحاديث النبوية. وطلب العلم الى الاشتغال بنظم القصائد والرباعيات والمقصودة بالرباعيات يعني ما تكون على اربعة ابيات ثم على نسق ثم تأتي اربعة على قافية اخرى وهكذا - [00:27:46](#)

فأشغلهم الشيطان بهذه المنظومات. وليس فقط اشغالهم بها من حيث تلذذ السمع. لا. قد اقتربن فيها افة اخرى وهو انها تتضمن معاني من سمات المخلوقين يرحمك الله. ينزلونها على الله عز وجل - [00:28:16](#)

يتخيرون ذلك في حق الله. فتجد مثلاً ان القصيدة قصيدة غزلية. يعني اذا قرأها الانسان العادي خلي من فكر سابق يعرف ان هذه قصيدة غزلية تتطبق على سوق او معشوقه - [00:28:36](#)

فيستمعها أولئك المفتونون وينزلونها على الله عز وجل ويسمون ذلك العشق الالهي. وهذا امر قد فشل فيهم فصاروا يزين لهم هذا الامر ويطربون له يفرغون له ويوفرون له من انشد من اصحاب الاصوات الحسنة او اصحاب الصور الحسنة من المردان وغير ذلك ويقيمون الحضارات في هذا ويسمونها - [00:28:58](#)

مجال السمع او حضارات حضرة سماع وكذا ويطربون لها ويتمايلون وربما يلحقهم شيء من الوله وربما يقعون وربما يلحقهم ولعلكمرأيتم بعض المقاطع لبعض الفرق الصوفية الغالية كيف يتلاعب بهم الشيطان ويدرکهم - [00:29:28](#)

شيء من الرعفة فقدان يعني الانضباط ويقعون وبهتزون ربما تحملهم الشياطين. ربما تحملهم حتى يرتفع مسافات. مثل ما ما يقال عنه عند الفساق بالزار. يقع لهم حالة حالة مثل حالات الزارة اللي تقع للفساق وهم في هذه المجالس يسمونها سماعة. فاراد الشيخ رحمة الله ان يبرئ اهل الطريقة - [00:29:48](#)

المحمودة في نظره عن مثل هذا السماع المذموم ويميز بين سماع وسماع. فيقول اصلا السماع في اصله بدعة. يعني في التجمع وانشاء القصائد وعقد المجالس لاجل السماع هذا اصله بدعة. فاذا صار - [00:30:18](#)

يتضمن تنزيل بصفات المخلوقين على الله عز وجل ويستحضر السامع او المنشد لها. اه ذات الله عز وجل فهو كفر. واذا كان دون ذلك فهو اه محرم او لهو او عبث. كما سمعتم يقول رحمة الله يقول - [00:30:38](#)

واما القصائد وان القصائد بدعة. ومجراها على قسمين. فالحسن من ذلك من ذكر الاء الله ونعمائه واظهار نعمة الصالحين وصفة المتقيين بذلك جائز. هذا النوع من القصائد لم ينزل في الامة فكما لو نظم انسان قصيدة في التفكير في الاء الله - [00:30:58](#) وتعالى واو في نصرة الحق مثل ما كان حسان رضي الله عنه ينشد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اهجوم وروح القدس معه - [00:31:18](#)

وكذا كعب بن مالك وزهير بن كعب بن زهير وغيرهم ممن كانوا ينشدون الشعر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل في الامة شعراء وكان من العلماء من يقظ الشعر ومثله الشافعي غير انه قال ولو لولا الشعر بالعلماء يزري لكتت - [00:31:28](#) يوم اشعر من لبید. فكان عنده ملكة الشعر لكن لم يريد ان يستطرد فيه. رحمة الله. وآآلم ينزل الشراء ينصرؤن السنة بشعرهم قصائدهم فهذا جائز ومحمد. قال وتركه هو الاشتغال بذكر الله والقرآن - [00:31:48](#)

العلم اولى به لا شك. ثم ذكر السماع المذمومة والقصائد المذمومة. وما جرى على وصف المرئيات ونعت المخلوقات اجتماع ذلك على الله كفر. يعني على الله يعني تنزيله على على الله سبحانه وتعالى. وهن مرئيات ومخلوقات - [00:32:08](#) اعتقاد ذلك في حق الله واستصحاب ان ذلك في وصف الله كفر. لانه قد شبه الله تعالى بالخلق قال واستعمال الغناء والرباعيات على الله كفر. اي ان تكون تلك آآذلك الاستعمال كما اسلفنا منزا - [00:32:28](#)

صفات رب العالمين. والرقص بالايقاع ونعت الرقصاصين على احكام الدين فسوق. هذا المقصود ما سوى ذلك. يعني انا اللهو والعبث اه هذا فسوق وهو معروف ولم ينزل اه السلف يذمون الغناء واهله ويحرمون اه الالات له سواء كانت هوائية او وترية. وعمدتهم في ذلك قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله ومن الناس - [00:33:08](#)

من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله. اه كان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول اقسم بالله العظيم ثلاثا انه الغناء لهو الحديث. اقسم بالله العظيم انه الغناء. والاحظوا ان لفظ الغناء عند المتقدمين لا يلزم ان يكون مصحوبا بالمعازف - [00:33:28](#) لكن التلحين والتطريب هذا يعتبرونه من اللهو. فكان يقسم بالله انه الغناء والغالب ان الغناء يسحبه معازف وقيل في سبب نزول الآية ان رجلا من المشركين اشتري قينة لتغنى او قينتين لتغنيان له في - [00:33:48](#)

سب النبي صلى الله عليه وسلم. واما من السنة فاصلح شيء في ذلك ما رواه البخاري تعليقا. ووصله ابن حجر ضمن تغليق التعليق من قول النبي صلى الله عليه وسلم آآليكون من امتی اقوام يستحلون يستحلون ولا يستحل الا المحرم - [00:34:08](#) يستحلون الحر يعني الفرج والحرير وهو محرم على الرجال والخمر وهو محرم بجماع والمعازف. فالمعازف ومحرم ولا شك انها قد

عمت وطممت وملأت البيوت والأسواق والعياذ بالله وهي مزمار الشيطان وبريهه. واعلموا يا رعاك - 00:34:28 الله. وانتبهوا لهذا المعنى. ان للمعازف تأثير على القلب. فالاذن تطرب لنوع من الاداء. فحينما تصغي الى هذه المعازف تنجدب وتنشد.

ينفذ هذا من الاذن الى القلب. فيشخص القلب الى هذا اللون من السماع ويصرفة عما خلق من اجله من العلم بالله - 00:34:48 ولما علم الله سبحانه وتعالى ان هذا السماع حاجة لابن ادم كما ان الطعام حاجة لابن ادم كما ان شم الاشياء الطيبة حاجة لابن ادم. كما ان الجماع حاجة لابن ادم. كما ان اطلاق النظر في - 00:35:18 المشاهد الحسنة حاجة لابن ادم ابدل الله تعالى اهل الايمان عن الالحان في القرآن. فكانوا يجدون وغبطتهم ولذتهم بسماع القرآن العظيم. الذي يصلح القلوب ولا يفسدها. فلم يدع الله سبحانه وتعالى هذه الفاقحة لم تسد - 00:35:38 بل سدها سبحانه وتعالى بسماع القرآن. ولهذا تجد المؤمن النقي يتنعم بسماع القرآن من التالي المجيد ما لا يتنعم الفاسق بسماعه للمطربين والمطربات. يجدون من النعيم واللذة بسماع كلام الله عز وجل حسن الاداء وما يقترب به من المعاني العظيمة ما لا يجده هؤلاء - 00:35:58

الفساق في حناتهم وباراتهم ومراقصهم وملائتهم. الله سبحانه وبحمده ما ترك حاجة لابن ادم الا اعاظه بالحلال عن الحرام. فهذا حظ هذا حظ الاذن. وهو سماع كلام رب العالمين. اه - 00:36:28

تزيني الاصوات به. ولهذا جاء في الحديث زينوا القرآن باصواتكم. ولما اصغى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي موسى الاشعري ليلة وهو يقرأ قال لورأيتني البارحة وانا استمع إلى قراءتك. لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود - 00:36:48 فقال والله لو علمت يا رسول الله انك تستمع إلى حضرته لك تحببنا. مما يدل على ان انه لا بأس ان الانسان ان يجيد آآ ويحسن تلاوته. لأن هذا ادعى إلى خشوع القلب. اهم شيء صلحوا النية. فلا حرج - 00:37:08

الانسان اذا ام قوما ان يحسن صوته واداءه. المهم ان يصح نيته. ولا يكون يقصد بذلك النساء والصيغ. اذا هذا هو السمع النافع الذي ينفع القلب. واما ما سواه فإنه يدور بين كفر وبدعة - 00:37:28

وفسق. وهذا يجرنا يا رعاكم الله الى الحديث عما يسمى بالاناشيد. او ما يقال احيانا الاناشيد الاسلامية هل يصح هذا المصطلح اصلا ام لا؟ لا يصح. لا يصح ان لا تصح هذه الاضافة بان نقول اننا نقول اننا ننشد - 00:37:48

اسلامية. لأننا اذا قلنا اسلامية فكأنما نقول هي شرعية. ولا نعلم في الشريعة شيئا يؤسس للانشاد غاية ما فيها الاباحة اذا خلا من المحاذير غاية ما فيها الاباحة فقد انشد الصحابة لهم - 00:38:08

يبنون المسجد لا يستوي من يعمر المساجد يبدأ فيها قائما وقاعدما ومن يرى عن التراب حائدا ينشطون فيها انفسهم على العمل والحرفة. وهذا امر معروف عند الحرفيين. انهم اذا ملوا وتعبا صاروا ينشدون. الفلاحين والبنان - 00:38:28

فهذا غاية ما فيه الاباحة. وكذلك ايضا لما حفروا الخندق كانوا ايضا ينشدون سماهم من بعد جعيل عمرا واصبح للبائس يوما ظهرا.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عمرا ظهرا يختتم آآ القافية - 00:38:48

فهذا مباح. وكانوا يحدون بابلهم. وحتى قال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشة رفقا بالقوارير. لأن آآ القصيد يعني يحرك العواطف ويقصد بذلك التكنيق عن النساء. فهذا غاية ما فيه الاباحة لكن حينما يقال - 00:39:08

اناشيد اسلامية يوقع في النفس ان مزاولتها واداءها قربة وعبادة. وهذا عين ما وقع فيه الصوفية ولذلك من الخطأ ان تتكون الفرق الانشادية وتحببها كما يقولون امسية معينة ما هذا؟ ليس - 00:39:28

فهذا من شأن اهل السنة ان تتكون فرقة انشاد يقودها ابو فلان ثم تحبب ليلا في مكان كذا ومكان كذا ويكون لهم يعني وضع وهيئة واخراج وما الى ذلك. علينا ان نعتدل لا نقول انها محمرة باطلاق ونظيق - 00:39:48

واسعا فقد يحتاج الانسان فيها احيانا الى النشاط وهو في سفره وهو في فلادته وهو في بناءه وهو في بيته او غير ذلك الى ان يعني يردد بعض الابيات لا حرج. لان نضيق واسعا. ولكن في نفس الوقت لا يصلح ان تتحول الى مهنة وحرفه - 00:40:08

افرقة واسترزاق وقاد ومجموعة ولما انفتح هذا الباب كما رأيتم بدأت تدب اليها وتتسلى اليها الامور المشبوهة ثم المحمرة. بدأ

يصاحبها دف. مع ان الدف لا يجوز الا في العرس والعيد - 00:40:28

صاروا يقول لا لا بأس بالدفة. ثم انضم الى الدف ماذا؟ اه المؤثرات والايقاعات يجعلون مثلا على الدف شيء من الصنجات او غير ذلك.

ثم تطور بهم الحال الى قالوا لا لا نحن نتعامل مع الاصوات البشرية. نجيب اصوات بشرية وندخلها في المكبب - 00:40:48

ثم يقوم باخراج نغمات. ويكون هذا ما اتينا بالله وترية ولا هوائية. العبرة بما تسمعه الاذن العبرة بما تسمعه الاذن مهما اختلفت الالة.

ولهذا علينا عشر طلبة العلم ان نحافظ على صفة السنة - 00:41:08

والصبغة الشرعية ولا ننجر تحت اي شعار عاطفي الى زوال هذه الصفة فانه لم يزل لاهل السنة سمعتهم وهديهم ودلهم لا يجوز ان ان

نساق خلف بعض الدعاوى العاطفية ونؤول الى حال يشبه حال الصوفية. في اجتماعات - 00:41:28

وتهويماتهم اه تطريياتهم وقصائد them وغير ذلك. كثير مثلا من الناشئة صار ينشأ على مثل هذه الاشياء وتعتاد اذنه على سماع هذا

ويضيق ذرعا بالقرآن. يضيق ذرعا بالقرآن انه ظل يغذي على هذا تحت - 00:41:48

العاطفية حتى يمنعه من كذا وحتى يحول بينه وبين كذا الى اخره. فنشأ وهو لا يحسن الا هذا الذي عود عليه. فعلى ان ننتبه لهذه

لهذا الشيء ونعلم ان قضية السماع قضية قديمة ليست حادثة، قضية قديمة لها جذور عند الصوفية - 00:42:08

ولابن القيم رحمه الله كتاب مفرد باسم السماع. جمع فيه اطراف هذه القضية. طيب اه لاحظوا جواب في الحافي بشر ابن الحارث هو

بشر الحافي رحمه الله وهو من صلحاء آآ العباد ومقدميهم وربما - 00:42:28

نسب اليه اشياء لا تصح. لكنه منها بريء. والا فهو من اهل الزهادة والعبادة ولا يذكر في الامة الا بخير رحمه الله انه سئل عن اه قوم

احديثوا شيئا يقال له القصائد. قال مثل ايش؟ ايش كلمة قديمة وهي اختصار - 00:42:48

اي شيء؟ قال مثل ايش؟ قال مثل قوله اصبرني يا نفس حتى تسكنني دار الجليل. قال حسن يعني ان هذا المعنى معنى حسن انسان

يصبر نفسه ويقول اصبرني يا نفس حتى تسكنني دار الجليل. ما هي دار الجليل؟ الجنة لكنه ادرك - 00:43:08

رحمه الله آآ بحذقه وذكائه آآ المراد قال طيب واين يكون هؤلاء؟ هل ينشدون هذا ويقولون اصبر هي نفسه حتى تسكن دار الجليل. آآ

فقال له السائل ببغداد. قال كذبوا. لأن بغداد في ذلك الوقت. داروا رفاهية - 00:43:28

ويعني الطرف كانت عاصمة الخلافة. فيقول كذبوا لو هم لو كانوا صادقين في انهم يعني يصبرون انفسهم لبلوغ الجنة ما سكنوا

بغداد. ما يقول هذا الا انسان يعني يسكن في اماكن بعيد عن المنكرات ويصبر نفسه على طاعة - 00:43:48

وين عن ما حرم الله؟ هذا سبب قوله كذبوا. نعم. نعم. لا طبعا يقول نعم قادم بغداد قد ذكره جماعة من اهل الورع والصلوة والزهادة

والعباد. ووردت فيها احاديث علتهم بالكراء ما عينوه بها - 00:44:08

والظلم والعسف. نعم. وكان الناس في وقت كرعية للمقام غير ناس زماننا. هم. فاما اهل عصرنا فاجلس خيارهم في واعتهم فلسان

فما يبالون بعد ان تحصيل الحطام حين كان المقام. نعوذ بالله نعوذ بالله. نعوذ بالله - 00:44:28

لكن على كل حال لا يمكن ان يصح حديث في ذم بغداد. اما السلف فربما ذمها اه في حال معينة لما وجد فيها مثلا من منكرات

لكن نعلم انك كثير من الائمة سكنوا بغداد كالامام احمد رحمه الله وغيره. نعم - 00:44:47

قال معجزة واما قوله وهو قول ائمتنا ان الفقير اذا احتاج وصبر لم يتكلم الى وقت يفتح الله له يتتكلف ولا يتتكلف الى وقت.

هم. الى وقت يفتح الله له كان اعلى. فمن عجز عن الصبر كان السؤال اولى به على قوله - 00:45:06

الله عليه وسلم لا ان يأخذ احدكم حبل الحديث ونقول ان ترك المكاسب غير جائز الا بشرط من والاستغناء عن ما في ايدي الناس.

ومن جعل سؤال الحرفة وهو صحيح فهو مذموم في حقيقة خارجه. نعم هذا - 00:45:26

ما يسمى بالسلوك وهو امر جرى فيه الكلام كثيرا ولا سيما عند الصوفية ما يسمونه بالسلوك وعلم السلوك وكيف يعني يعيش الانسان

ويدير معيشته الى اخره. فقال ان قول ائمتنا ان الفقير - 00:45:46

ان الفقير والفقير احيانا يكون مصطلح صوفي يراد به آآ مثلا من يعيش حال الافتقار لله عز وجل فيسمون فقراء الصوفية. وهم

الذين اعرضوا عن الدنيا تخفوا منها. وقد يكون هؤلاء - 00:46:06

مبتدعة يأكلون ففات الموائد ويكونون عالة على الناس ويعيشون في الاربطة لا شغل لهم ولا كد ولا شيء يعيشون يعني ما صدقات الناس هذا مذموم. لكن قد يريدون بالفقر المعنى الصحيح الذي بمعنى الافتقار - [00:46:26](#)

الى الله سبحانه وتعالى وقد يريدون به الفقر الذي لا يجد قوتة يعني كما قال الله انما الصدقات للفقراء والمساكين. قال ان الفقر اذا احتاج وصبر ولم يتكلف انا عندي ولم يتكتل الى وقت يفتح الله له - [00:46:46](#)

انا اعلى فمن عجز عن الصبر كان السؤال اولى به. يعني بمعنى ان المشروع للانسان اذا لم يكن له شيء ان يصبر نفسه ان يستغنى بالله عن الناس. ومن يستغنى يؤذيه الله. لكن لو انه سأله جازت له المسألة. لأن المسألة تحل - [00:47:06](#)  
في احوال ولكن هذا لا يكون الا بعد ان لا يجد. ولهذا ذكر الحديث لآن آلان خذ احدهم حبله يعني فيحترط فيبيع خير له من ان يتكتل الناس اعطوه او منعوه. وهو حديث صحيح - [00:47:26](#)

وكذلك المكاسب آلم يزل آهل الاسلام يتكتسبون فمن زعم ان ترك كاسب اه غير جائز اه ان ترك المكاسب اه مطلوب ومشروع فقد قال قولوا باطلًا ينبغي للانسان ان يطلب رزقه ويسعى في مصالحه ويعول اهله ولا آليدعى انه ترك ذلك توكل - [00:47:46](#)  
فإن هذا توكل لا تواكل. يقول ونقول ان ترك المكاسب غير جائز. الا بشرط تامة من التعسف والاستغناء عمًا في أيدي الناس. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر ما جاءك من هذا المال وانت غير سائل - [00:48:16](#)

ولا مسرف فخذ وما لا فلا تتبعه نفسك. وما لا فلا تتبعه نفسك. فلهذا ينبغي للانسان الا تذهب نفسه حسرات وراء وينافس فيها فان الدنيا كالجيفة والناس حولها كلاب. ومن استغنى بالله اغناه الله ورزقك مقسم. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:36](#)  
وسلم الدنيا ملعونة ملعونة ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما. وقال ان روح القدس نفت في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب. لم يقل لا تطلبوا رزقكم. وانما قال - [00:48:56](#)

اجملوا في الطلب. يعني اطلبوا رزقكم طلبا جميلا. ليس فيه اشفاق وحرص فان الحرص واذل اعناق الرجال. وانما اطلبوه ما جاء ميسورا فالحمد لله. وما لا فمن يستعفف يعفة الله. ثم - [00:49:16](#)

قال ونقول ان المستمعين فان ذلك كما قال عليه السلام الغناء ينبع النفاق وان لم يكفر فهو فسوق. فهو فسوق لا مهانة. هذا عود منه الى مسألة الغناء. واما اه النص الذي - [00:49:36](#)

ذكر الغناء ينبع النفاق في القلب فلا يصح مرفوعا. وانما يصح موقوفا كما رواه البهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه. وهو فعل النفاق في القلب وهذا مصدق ما ذكرناه انفا من ان هذه الاوصوات وهذه المؤثرات تصرف القلب عن وظيفته التي - [00:49:56](#)  
خلق لها تحريف به فينبع في النفاق. اما اذا اصفع القلب بكلام الله وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم فقد فقط صفت قلوبكم. فينبغي للانسان ان يحافظ على سلامه قلبه وصحته. ولا يعرض قلبه لهذه اه الامراض القلبية. ثم - [00:50:16](#)

قال والذين اختارهم قول ائمتنا ترك الميراث في الدين. انا عندي والذي نختاره قول ائمتنا ترك الميراث في الدين والكلام في الایمان مخلوق او غير مخلوق. ومن زعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:36](#)

يؤدي وان المرسل اليه حقا فهو كافر بالله. ومن قال باسقاط الجملة فقد كفر. نعم هذه ايضا جمل اه متتابعة اه بيانها اه اه انه اختار قول الائمة ان المرأة في الدين والكلام في ترك المرأة في الدين. هكذا عندك اللفظ ان ترك المرأة في الدين او ترك المرأة بدون - [00:50:56](#)

ها طيب ترك المرأة في الدين نعم الدين يا اخوة ليس مزادا علينا ليس محل القيل والقال الزيادة والنقصان الدين قد كمله الله اتم الله النعمة واكمel الدين وحفظ الشرع انا نحن نزلنا الذكر - [00:51:26](#)

وان له لحافظون. فليس آلي في سوق يتتابع فيه الناس حتى يقع فيه مراء. فلهذا نهى النبي الله عليه وسلم اه عن المرأة في الدين وعن الجدل فيه وقال ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اتوا الجدل. وانما فسد - [00:51:46](#)

الامة حينما اشتغل المتكلمون بالجدل. اتوا بالمقدمات المنطقية وتأنروا بالجدل البيزنطي. فصاروا يتناجرون في امور لا خير فيها. فضلوا واضلوا. اما السلف فكانوا يروون الاحاديث والآثار ويطيبون بها نفسها ويقررون بها عينا وعوفوا من هذا المرأة. فالمرأة في الدين

مدحوم وقد يكون في بعض الاحوال كفر. ولما رأى عمر رضي الله عنه - 00:52:06

صبيغ بن عسل مرء واحداتا ضربه بالدرة حتى اجماه ونفاه الى الكوفة ونهى الناس عنه كلامي في قصة مشهورة. ايضا مما اه يترك الكلام في الايمان مخلوق او غير مخلوق. هذه ليست مسألة سلفية. بل هي - 00:52:36

مسألة كلامية. ومن زعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم واسط يؤدي وان المرسل اليهم افضل فهو كافر. هذا من قول زنادقة الصوفية. اذا توفي يزعمون ان مقام الولاية اعظم من مقام النبوة والرسالة. كما قال قائلهم مقام النبوة في بربخ فوق الرسول - 00:52:56

ودون الولي فهم يقولون ما اين الرسول من الولي؟ الرسول مجرد واسطة يؤدي ادى اليه المرسل اليهم افضل منه. هكذا والعياذ بالله قالوا والله تعالى قد فضل النبيين على جميع اطباق البشر. فاولئك ما - 00:53:16

الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فبدأ بالنبيين والله يصطفي من الناس من الملائكة رسلها ومن الناس. ومن قال باسقاط الوسائل على الجملة فقد كفر. يعني من اسقط الاسباب - 00:53:36

قال لا لا حاجة لاسباب وزعم مثلا انه يحصل له الشيء من تلقاء نفسه فهذا لا شك انه من موارد الكفر. والمقصود يرعاكم الله ان في كلام هذا الامام موافقة للسنة. طريقة حسنة لو - 00:53:56

ان من ينتسب الى الصوفية او يحسن الظن بها سار عليها لكان على خير. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا سواء السبيل وان يلزمها كلمة التقوى وان يجعلنا احق بها واهلها. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:54:16

تفضل يا صغير. ذكروا ان الفصائل بدعة - 00:54:36